وزير الدفاع الأمريكي يعزي السيسي ويعرب له عن قلقه حيال التطورات الأخيرة

مصر تتأهب لسباق الرئاسة مبكراً .. و «الجامعة» تبلغ العرب بـ «إرهابية الإخوان»

■ منصور: ملتزمون بإجراء الانتخابات في غضون ستة أشهر من إقرار الدستور الجديد ولا عوار في تقديم «الرئاسية» على «البرلمانية»

عدلي منصور

القاهرة - «وكالات»: رجح مسؤولان مصريان امس إجراء الانتخابات الرئاسية في مصر قبل البرلمانية وهو ما يمثل -إن تقرر- تعديلا في الجداول الزمنية لخارطة الطريق السياسية.

وتقضي خارطة الطريق التي كشف النقاب عنها بعد أن عزل الجيش الرئيس الاسلامي محمد مرسي في يوليو الماضي بان تجرى الانتخابات البرلمانية اولا.

لكن بعض الشخصيات السياسية دعت للتعديل قائلة إن البلاد تحتاج زعيما منتخبا لتوجيه الحكومة في وقت تعاني فيه أزمة اقتصادية وسياسية ولإقامة تحالف سياسي قبل الانتخابات التشريعية التي قد تسبب مزيدا من الانقسام.

وقال المسؤولان إن شخصيات سياسية مؤيدة للتعديل طلبت من الرئيس المؤقت عدلي منصور إجراءه وذلك خلال أربعة اجتماعات عقدت في الأونة الأخيرة.

وقال أحد المسؤولين المطلعين على ما دار في المناقشات «القوى التي حضرت اللقاءات الأربعة تريد بنسبة كبيرة جدا انتخابات الرئاسة أولا.»

وأضاف «هذا معناه غالبا أن الانتخابات الرئاسية ستكون أولا لأن الرئيس قال إنه سيأخذ هذا في الاعتبار عند اتخاذ القرار. وليس هناك قرار مسبق.»

وقال مسؤول من الجيش «ستجرى الانتخابات الرئاسية أولا على الأرجح إذ أن هذا يبدو مطلب معظم الأحزاب حتى الآن.» وينظر على نطاق واسع إلى الفريق أول عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة على أنه المرشح الأبرز لتولي الرئاسة رغم أنه لم يعلن حتى الآن عن نواياه فيما يتعلق بالترشح. ويرى معارضو السيسي أنه وراء ما يصفونه بأنه انقلاب على أول رئيس منتخب في انتخابات حرة. وامس الاول قال الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور إن الحكومة ملتزمة بإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية في غضون ستة أشهر من إقرار الدستور الجديد للبلاد والمقرر الاستفتاء عليه منتصف يناير المقبل. ويعني ذلك ان حكومة منتخبة ستقود مصر بحلول الصيف المقبل لتحل محل الحكومة المؤقتة المدعومة من الجيش بعد عزله للرئيس الاسلامي المنتخب محمد مرسي في يوليو. كما قال منصور ان اجراء الانتخابات الرئاسية قبل البرلمانية لا يشوبه عوار دستوري.

وفي شأن مصري منفصل أعلنت جامعة الدول العربية رسميا امس انها ابلغت الدول العربية كافة بقرار مصر اعتبار جماعة الاخوان المسلمين فيها «جماعة ارهابية».

وقالت الامانة العامة للجامعة في بيان صحافي انها تلقت مذكرة من مندوب مصر لدى الجامعة بشأن قرار مجلس الوزراء المصري الأربعاء الماضي باعتبار جماعة الاخوان المسلمين «جماعة ارهابية» وتنظيمها تنظيما ارهابيا.

وأضاف البيان أن القرار المصري تضمن اعتزام السلطات المصرية المختصة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتفعيل هذا القرار استنادا الى الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب والاتفاقية العربية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الارهاب وذلك بالتعاون والتنسيق مع الدول العربية الشقيقة في هذا الأمر.

وافادت الامانة العامة لجامعة الدول العربية في بيانها بانها قامت بتعميم هذه المذكرة على جميع مندوبيات الدول الأعضاء بالجامعة. يذكر أن الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي بحث مع وزير الخارجية نبيل فهمي الخميس الماضي كيفية تفعيل هذا القرار.

وعلي صعيد منفصل ذكرت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» ان وزير الدفاع تشاك هاجل ابدى «قلقه» ازاء التطورات الاخيرة في مصر خلال اتصال بالفريق اول عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع المصري يوم الاحد.

وقال متحدث باسم البنتاجون ان هاجل قدم تعازيه في ضحايا سلسلة من الهجمات بالقنابل التي وقعت في مصر في الاونة الاخيرة وعرض مساعدة الولايات المتحدة في التحقيق في هذه الحوادث.

وانفجرت قنبلة امام مبني للجيش المصري شمالي القاهرة يوم الاحد في احدث تفجير ضمن سلسلة من حوادث العنف في مصر.

ووصف الجيش المصري الحادث بانه هجوم ارهابي ولكنه لم يحدد بالاسم جماعة الاخوان المسلمين التي اعلنتها الحكومة المصرية منظمة ارهابية الاسبوع الماضي. وقال المتحدث جون كيربي في البيان ان هاغل «شدد «ايضا في المكالمة» على دور العملية السياسية الشاملة» وانهما ناقشا «التوازن بين الامن والحرية.» واضاف المتحدث ان «الوزير هاغل ابدى ايضا قلقه بشان المناخ السياسي قبل الاستفتاء على الدستور بما في ذلك استمرار فرض تطبيق قانون مقيد للمظاهرات.»

واستخدمت الحكومة المصرية التصنيف الجديد لالقاء القبض على مئات من انصار جماعة الاخوان كما يوجد الاف اخرون في السجن بالفعل.

وهذا التصنيف هو احدث خطوة من جانب الحكومة في حملة ضد جماعة الاخوان بعد عزل الرئيس السابق محمد مرسي. ومع تزايد الخلاف بين انصار ومعارضي الاخوان حذر المسؤولون ايضا المصريين من المشاركة في احتجاجات دعما لهذه الجماعة. وادت اشتباكات في الشوارع الى سقوط سبعة قتلى خلال الايام الثلاثة الماضية.

الجيش اللبناني يرد على غارة نفذها طيران الأسد على «خربة داوود»

سوريا: النظام يتمسك بمشاركة إيران في «جنيف 2»

وليد المعلم

عواصم - «وكالات»: قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم إن بلاده متمسكة بمشاركة إيران في المؤتمر الدولي المزمع بشأن الأزمة الراهنة في أراضيها والمعروف باسم «جنيف اثنين».

واعتبر المعلم أنه ليس من المنطقي استبعاد طهران من المشاركة في هذا المؤتمر المقرر أواخر الشهر المقبل استجابة لاعتراضات الولايات المتحدة وفصائل المعارضة السورية.

وشدد وزير الخارجية السوري على أن حكومة دمشق لن تشارك في «جنيف اثنين» لتسليم السلطة إلى أي طرف، وذلك في إشارة على ما يبدو إلى ما يؤكده معارضون سوريون من ضرورة أن يتمخض هذا المؤتمر عن تشكيل حكومة انتقالية كاملة الصلاحيات.

ميدانيا، قال المرصد السوري لحقوق الانسان المعارض إن 19 من عناصر المعارضة السورية المسلحة قتلوا في هجوم شنوه للسيطرة على قاعدة دير الزور الجوية شرقي البلاد.

وقال المرصد ومقره بريطانيا إن «حصيلة القتال كانت 19 شهيدا.»

وقال المرصد الذي يعتمد في استقاء الاخبار على شبكة من الناشطين والاطباء في سوريا إن محيط قاعدة دير الزور شهد قتالا ضاريا في الايام الثلاثة الماضية بين المعارضة المسلحة من جهة وقوات الحكومة السورية المدعومة بميليشيا محلية من جهة اخرى.

وقال رامي عبدالرحمن مدير المرصد إن المعارضة المسلحة نجحت في الاستيلاء على جزء من قرية الجفرة القريبة من القاعدة.

وقال إن سكان القرية هم من مؤيدي نظام الرئيس بشار الأسد.

وعلى جبهة منفصلة ذكرت تقارير اخبارية رسمية في لبنان امس ان الجيش اللبناني استخدم المضادات الأرضية في الرد على غارة نفذها الطيران الحربي السوري على منطقة «خربة داوود» في عرسال شمال شرقي البلاد.

وأشارت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية إلى أن بلدة «عرسال» تعرضت امس الاول لقصف من الجانب السوري دون تسجيل اصابات. يشار الى أن بلدة «عرسال» وجوارها تتعرض مرارا لغارات سورية في ظل امتلاكها حدودا واسعة مع مناطق «القلمون» شمالي سوريا تمتد لعشرات الكيلومترات

الأمم المتحدة تكمل أول عملية نقل جوي للمساعدات عبر العراق

نيويورك - «وكالات»: أعلنت الأمم المتحدة أنها اتمت أول عملية نقل جوي للمساعدات الموجهة لسوريا عبر العراق. وقالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في بيان إن «طائرة محملة بمساعدات إلى المناطق الأكثر احتياجا هبطت في مطار القامشلي شمال شرقي سوريا». وأضاف أن 300 طنا من المساعدات المقدمة من مفوضية اللاجئين قد نقلت في العملية، وذلك لمساعدة نحو 50 ألف لاجئ في التغلب على برودة الطقس كما ارسل برنامج الغذاء مواد غذائية تكفي لنحو 50 ألف لاجيء. وشملت عملية النقل الجوي ارسال 24 طائرة تابعة لجهات مختلفة بالأمم المتحدة من بينها اليونيسف والبرنامج العالمي للغذاء منذ 15 ديسمبر. وأضاف البيان «الطائرة الاخيرة كانت أول استغلال للعراق لارسال مساعدات لسوريا.» يذكر أن عمليات النقل عن طريق البر شرقي سوريا اضحى محفوفا بالمخاطر منذ وصول الصراع إلى محاولات السيطرة على طرق النقل القريبة من البحر المتوسط.

تقارير صحافية أكدت اعتقال زعيم «أنصار الشريعة» في مصراتة بمعاونة أجهزة الأمن الليبية

ليبيا: أبو عياض في قبضة «المارينز».. وتصعيد جديد في سماء الأزمة النفطية

طرابلس - «وكالات»: اكدت تقارير صحافية امس اعتقال زعيم جماعة انصار الشريعة التونسي ابو عياض في ليبيا.

وأورد موقع «الصباح نيوز» خبر اصابة 4 جنود أميركيين أثناء ايقافهم أبي عياض.

وحسب مصادر امنية فان القوات الخاصة الامريكية وبمعية القوات الامنية الليبية تمكنوا صباح الامس من القاء القبض على ابي عياض في ليبيا وتحديدا في مدينة مصراتة الليبية.

هذا ولم تتوفر معلومات عن المكان الذي تم اقتياد ابو عياض اليها فيما لم يصدر أي بيان من وزارة الداخلية بشأن هذا الخبر.

وقد أورد راديو موزاييك خبرا مفاده القبض على أبو عياض و بعض من المعاونين له في كمين نصبته له القوات الأمريكية والليبية في مسراته بليبيا.

يذكر أن الولايات المتحدة الأمريكية تعتبر أبو عياض المسؤول عن أحداث السفارة الأمريكية بتونس وبعض الأحداث الإرهابية في ليبيا.

وحسب معلومات من مصادر ديبلوماسية وامنية فان قوات امريكية خاصة مدعومة بقوات ليبية ومجموعة من الاهالي القت فجر الامس بمدينة مصراطة القبض على ابو عباض و خمسة مرافقين له من بينهم تونسيين.

وياتي ايقاف ابو عباض على خلفية اتهامه بمقتل السفير الامريكي بليبيا والاحداث الاخيرة التي جدت في مدينة بنغازي.

زعيم جماعة انصار الشريعة

وعلى صعيد ليبي منفصل قالت مصادر نفطية ووسائل اعلام محلية في ليبيا يوم الاحد ان حراس امن منشآت نفطية في وسط ليبيا هددوا بوقف خط انابيب لنقل الغاز الى العاصمة طرابلس اذا لم تلبي الحكومة مطالبهم بدفع رواتبهم.

واذا تأكد ذلك فان هذا الاحتجاج يمثل تصعيدا لموجة من الاضرابات في حقول النفط وموانيء التصدير في ليبيا ادت الى تقليص صادراتها من النفط والذي يمثل شريان الحياة لاقتصادها.

وتشهد ليبيا اضطرابات في الوقت الذي تناضل فيه حكومة رئيس الوزراء علي زيدان للسيطرة على الميليشيات المدججة بالسلاح والتي ساعدت في الاطاحة بالزعيم معمر القذافي في 2011 ولكنها احتفظت باسلحتها للضغط من اجل تحقيق مطالب سياسية ومالية.

وتسيطر قبائل وميليشيات منذ اشهر على اربعة موانيء تصدير في الشرق وحده للمطالبة بحكم ذاتي اقليمي وزيادة نصيبهم من عائدات النفط من الحكومة المركزية.

وفي علامة احتجاج قال افراد قوة الحماية البترولية المسؤولون عن حراسة المنشآت النفطية الذين يعملون بوسط ليبيا انهم قد يوقفون خط انابيب لنقل الغاز من الشرق الى طرابلس وذلك حسبما ذكرت مصادر نفطية.

وقال مهندس في شركة سرت للنفط وهي شركة النفط الحكومية الرئيسية في وسط ليبيا «قالوا انهم سيعطلون خط انابيب الغاز الى طرابلس خلال 48 ساعة اذا لم تدفع الحكومة رواتبهم.»

واضاف نقلا عن بيان نشر ايضا على وسائل التواصل الاجتماعي على الانترنت ونقلته وسائل الاعلام الليبية «يقولون انهم لم يحصلوا على رواتبهم منذ ثلاثة اشهر.»

ولم يعرف على الفور اين يوجد مقر مجموعة الحراس المحتجين وعدد افرادها. وقال متحدث باسم قوة الحماية البترولية في طرابلس ان القوة ليس لها صلة بهذه المجموعة.

وتعاني طرابلس والمدن الرئيسية الاخرى من انقطاع الكهرباء الذي اتحت الحكومة باللائمة فيه على التكنولوجيا المتهالكة وعمليات حصار سابقة لمحطات الكهرباء وخط انابيب لنقل الغاز في الغرب.

وانشق إبراهيم جضران الرئيس السابق لقوة الحماية النفطية مع افراد ميليشاته في الصيف ليسيطر على موانئ راس لانوف والسدرة والزويتينة النفطية في الشرق للمطالبة باقتسام طرابلس عائدات النفط مع الشرق.

وحث زعماء قبليون جضران على اعادة فتح الموانيء مع تزايد الغضب العام بسبب تراجع العائدات النفطية ولكنه اعلن فشل المحادثات قبل اسبوعين.

وقال زيدان يوم الاربعاء ان الزعماء القبليين سيقومون بمحاولة اخرى لانهاء اضرابات الموانيء. وحذر من ان الحكومة لن تستطيع دفع رواتب العاملين بالقطاع العام اذا استمرت الاضرابات.

قبل أيام من زيارة كيري إلى المنطقة لبحث ملف المفاوضات

الأراضي المحتلة: إسرائيل تفتح الباب أمام ضم غور الأردن.. و «فتح» تندد

محمود عباس وجون كيري خلال لقاء سابق

الاراضي المحتلة - «وكالات»: اقرت لجنة وزارية إسرائيلية امس مقترحا يقضي بضم منطقة غور الأردن بالضفة الغربية إلى إسرائيل، وهي المنطقة التي من المرجح أن تكون الحدود الشرقية لدولة فلسطينية في المستقبل، في وقت سبق فيه للسلطة الفلسطينية أن أكدت رفضها لأي وجود أمني إسرائيلي.

وعارضت وزيرة العدل ومسؤولة ملف المفاوضات مع الفلسطينيين تسيبي ليفني المقترح، وقالت إنها ستستخدم سلطاتها لعرقلة التصويت على التشريع في البرلمان.

ونقلت وسائل إعلام عن رئيس حزب «هناك مستقبل» وزير المالية الإسرائيلي يائير لبيد، قوله بعد صدور قرار اللجنة الوزارية، إنه يجب منح الحرية الكاملة لمن يجري المفاوضات، وليس تقييد يدي رئيس الحكومة بمشاريع قوانين كهذه، مردفا أنه يعارض المشروع الجديد بشدة.

وصادقت اللجنة على مشروع القانون بأغلبية ثمانية وزراء من أحزاب الليكود وإسرائيل بيتنا والبيت اليهودي، وعارضه وزيران من حزب «هناك مستقبل» بالإضافة إلى ليفني.

وكان أعضاء من حزب الليكود بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قد دعوا إلى تبني هذا الاقتراح، قبل أيام من زيارة جديدة يفترض أن يقوم بها وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى المنطقة الخميس المقبل.

وردد نتنياهو دائما بأنه يعارض الانسحاب من منطقة غور الأردن في إطار أي حل بين إسرائيل والفلسطينيين، موضحا أن الجيش الإسرائيلي يجب أن يبقى منتشرا في تلك المنطقة ومسيطرا على المعابر فيها.

وكان مصدر فلسطيني أكد يوم 13 من الشهر الجاري أن الرئيس محمود عباس رفض خطة أمنية تنص على إبقاء وجود عسكري إسرائيلي في غور الأردن، عرضها وزير الخارجية الأميركي جون كيري في إطار جهوده من أجل دفع مفاوضات السلام الإسرائيلية الفلسطينية أثناء لقاء برام الله.

وتابع أن رسالة رسمية مكتوبة تم تسليمها إلى الجانب الأميركي في الاجتماع تضمنت «تأكيدا على رفض وجود الجيش الإسرائيلي على الحدود الشرقية مع الأردن، وأن الجانب الفلسطيني متمسك بوجود طرف دولي ثالث وعدم وجود أي جندي إسرائيلي على الحدود حتى لو كان الحديث عن فترة انتقالية».

وامس الاول نددت اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» التي يتزعمها الرئيس محمود عباس بالمصادقة.

السودان: مصرع جنديين دوليين في دارفور .. وكي مون يدين «الهجوم الجبان»

الخرطوم - «وكالات»: قالت الامم المتحدة ان جنديين من قوات حفظ السلام احدهما سنغالي والاخر اردني قتلا في اقليم دارفور السوداني يوم الاحد عندما هاجمت مجموعة مسلحة مجهولة قافلتهم.

وادان بان جي مون الامين العام للامم المتحدة في بيان هذا «الهجوم الجبان» على قوات حفظ السلام بجنوب دارفور وقال انه يتوقع ان تقدم الحكومة السودانية المسؤولين عن هذا الهجوم الى العدالة بسرعة.

وانهار القانون والنظام في كثير من انحاء دارفور حيث حملت قبائل افريقية السلاح في 2003 ضد الحكومة التي يقودها العرب في الخرطوم والتي يتهمونها بالتفريق في المعاملة ضدهم.

ونشرت قوة مشتركة من الاتحاد الافريقي والامم المتحدة تعرف باسم «يوناميد» في المنطقة منذ 2007. وقتل خلال هذه الفترة نحو 170 جنديا وشرطيا. ويوجد حاليا 14500 جندي و4500 شرطي على الارض.

وادى الصراع في دارفور الى قتل 200 الف شخص وتشريد مليوني اخرين.